# فئة الكراغلة بالجزائر كراغلة مدينة المسيلة أنموذجا

**د. بيرم كمال جامعة مسيلة**

**الملخص**

شكلت فئة الكراغلة منذ انتصاب الإدارة العثمانية بالجزائر مظهرا محدودا للاندماج الاجتماعي للانكشارية بالمجتمع الجزائري المحلي ، ورغم محدودية انتشارها الجغرافي ،تنفرد مدينة المسيلة بتواجد مهم لهذه الفئة منذ النصف الأخير من القرن السادس عشر حيث لعبت جغرافية المنطقة وطبيعة عائلاتها النافذة دورا ابتدائيا في استقرار الانكشارية بها،بحيث قارب عددها نصف سكان المدينة إلى فترة متأخرة من الحكم العثماني،واعتبرت موروث اجتماعي وثقافي لا يزال يترك بصمات في العلاقات والحياة السكانية لحضر مدينة المسيلة إلى يومنا هذا، في هذا الإطار يندرج مقالنا هذا حول طبيعة الوجود الكر غلي وعلاقاته الاجتماعية مع الفئات الأخرى من ساكنة المسيلة ، وتأثيراته الثقافية والحضارية على المجتمع والاقتصاد والثقافة بالمسيلة.

**مقدمة:**

شكلت فئة الكراغلة منذ بداية الفترة العثمانية في الجزائر مشكلة عويصة داخل هيكل النظام العثماني ،وقد انفردت بهذه المشكلة عن باقي الولايات العثمانية في شمال إفريقيا بحيث استطاعت النخب العثمانية التموضع في مجتمعات هذه الايالات كما تمكنت من عثمنة النخب المحلية على حد تعبير الباحث توليدانو tolédano[1]،و هذا ما لم يحدث في الجزائر حيث بقي النظام العثماني منغلقا على نفسه ولم يستطع حتى تقبل أبناء الأتراك ومحافظا على الميليشيا ذات الطابع التركي.

يرتبط ظهور فئة الكراغلة بالجزائر عموما بالتواجد العثماني ،إذ أن بعض الأتراك قد اختاروا التقرب من السكان المحليين فعقدوا مصاهرات مع بعض العائلات الحضرية ذات الثروة والنفوذ الديني ، فنتج عن ذلك عنصر سكاني جديد هو العنصر الكرغلي،واصل المصطلح هو الكلمة التركية "كول اوغلو" التي تعني ابن العبد والعبد هنا كان يطلق على الجندي الانكشاري بمعنى الولاء للسلطان العثماني وليس العبودية بمعناه الاجتماعي المعروف .مصطلح الكراغلة عرف بعديد التعاريف ،بحيث يذهب عديد من الكتاب والرحالة الأوربيون إلى تعريف متقارب بينهم يعد الكراغلة أنهم أبناء الأتراك من نساء عربيات، مثل الأب بيتي دو لاكروا petis de la croixولوجطي دو تاسي Laugier de tassy[2] بايصونالpeyssonel[3] و بوتانBoutin.

أما الكتابات الجزائرية حول مصطلح الكراغلة فقد أدرجت عدة تعاريف وبأشكال مختلفة أحيانا، بحيث يوردها مسلم بن عبد القادر الجزائري بصيغة الجمع قرغلان ،[4]ووردت بصيغة الكوراغلي عند الشريف الزهار،[5]وذكرها حمدان خوجة في كتابه المرآة باسم الكراغلة، بحيث يقول:والأطفال الذين يولدون نتيجة الزواج بين هذين الصنفين أي العرب والأتراك يسمون كراغلة.[6]

والكراغلة هم أبناء نتجوا من تزاوج الجند الانكشاري بنساء من أقاليم الدولة العثمانية ،وليس فقط من نساء جزائريات مثلما يشاع ،والنسب هنا يعود لآبائهم وليس لأمهاتهم ، ووضعهم في الحياة العامة يعود الى التنظيمات التي وقعها السلطان مراد والتي من بينها عدم قبول الأفراد إلا من خلال نظام الديوشيرمة وبقائهم عزاب ويحرم من بعض الحقوق من يتزوج .

وقد تواجد الكراغلة بالجزائر في عدة مدن منها دار السلطان بمدينة الجزائر حيث قدر عددهم خلال القرن الثامن عشر ب6000 كرغلي مقابل 3000 من الأتراك،[7]وكذا مدينة البليدة و وواد الزيتون بعد أحداث 1929 و 1633 وتمردهم ضد النظام المركزي حيث شكلوا قبيلة الزواتنة التي تمتعت باستقلال إداري. كما تواجدوا بوادي سيباو وشرشال والقليعة.

أما بايلك التيطري فقد تواجدوا بأهم مدنه ،وهي المدية التي تواجدت بها عائلات كرغلية حملت ألقاب عديدة منها قوجة باش ،قاردنج لزغلو، قار حسين، بن غرنوط ،بن دالي ، وشلابي، وشكل الكراغلة بالمدية القسم الهام من نوبة المدينة في الجانب العسكري ، والجدير بالذكر أن التواجد التركي بالمدية فاق 250 جندي و636 كرغلي [8]، والى القرب من المدية تواجد بالبروقية عدد من العسكريين الأتراك ضمن فرقة الزبنطوط وهم من الكراغلة غير المتزوجين.أما بايلك الشرق فقد استقر الكراغلة بقسنطينة حيث برزت عائلة باش تارزي ،وبن كوتشوك، وبن تشيكو ، وبن حسين وقدر عدد الكراغلة عشية الاحتلال بقسنطينة 5025 عائلة.

هذا إلى جانب مدينة ميلة و عنابة وبجاية وتلمسان والبليدة وزمورة وغيرها.

## دخول الأتراك مدينة المسيلة وظهور فئة الكراغلة :

بالنسبة لمدينة المسيلة التي كانت تشكل مفتاح الاتصالات بين الصحراء ومدينة الجزائر، وبينها وقسنطينة عبر جبال البيبان ،لا يزال الغموض يلف حول فترة استقرار الأتراك بالمنطقة نهائيا ، وسمحت ظروف انتشار الأتراك بمناطق الجزائر الداخلية ببروز فئة الكراغلة بالمسيلة كفئة مميزة من حيث الجنس والعدد بحيث أصبحت تمثل 2/1 نصف سكان مدينة المسيلة وحدها، وسكنت العائلات الكرغلية حي يسمى باسمهم أي حي الكراغلة وبقي هذا الاسم يطلق الى يومنا هذا، في حين كان البعض من الانكشاريين الجنود يسكنون منطقة بشيلقا ومنهم من انتقل الى أحياء المدينة الاخرى مثل الشتاوة والكوش والجعافرة، وقدر الجنرال دوما سكان مدينة المسيلة بداية الاحتلالاي سنة 1846 ب5000 ساكن نصفهم من الكراغلة .

و المحاولات الأولى لمجيء الأتراك إلى منطقة المسيلة تعود أواخر القرن السادس عشر على ضوء الرابطة التي جمعت الأتراك بأحمد بن عبد الرحمان المقراني وهو من شخصيات المنطقة الذي هاجر من جبال المعاضيد واسس إمارة اولاد مقران بني عباس بمجانة السادس حيث امتد نفوذه من وادي الساحل إلى الحضنة[9].

ففي فترة دخول الأخوة بربروس بلاد الجزائر تعاون الأمير أحمد بن عبد الرحمان المقراني معهما ضد ابن القاضي أمير إمارة كوكو وساهم معهما في توطيد سلطة الأتراك بالحضنة وبمركزها المسيلةالتي أبدى بعض سكانها مقاومة شديدة لحملة خير الدين سنة 1528[10]

واستطاع الأتراك السيطرة على منطقة المسيلة بمساعدة أعيان ورؤساء مشيخة أولاد ماضي ومن بينهم عائلة بوضياف بوراس،ومشيخة أولاد مقران بمجانة،بعد أن استطاع حسن أغا سنة 1541 من بسط نفوذه جزئياعلى مدينة المسيلة[11]، والتوسع إلى جنوب الاوراس حيث كون حامية عسكرية

بمدينة بسكرة كنقطة انطلاق للقضاء على الثورات وتحصيل الضرائب في الحضنة الشرقية، و لم تستمر العلاقة التي جمعت المقرانيين بالأتراك على التعاون عندما ثارت الحضنة الغربية بمحيط المسيلة سنة 1550م ، وقام عبد العزيز بن عبد الرحمن المقراني سنة 1552 بمهاجمة الحامية التركية المتواجدة بالمسيلة ،على اثر محاولة القائدان التركيان سنان رايس،ورمضان رايس التوغل في منطقة المسيلة لكسر شوكة أولاد مقران الذين مدوا سلطانهم على أقاليم واسعة من الحضنة .

إلا أن القائدان التركيان منيا بهزيمة وخسارة فادحة في وادي اللحم بالقرب من مدينة المسيلة سنة 1554، ولم يتمكنا من الوصول إلى مدينة المسيلة إلى بعدد قليل من الفرسان [12]. وكان لانهزام الأتراك بالمسيلة نتيجة هامة على المقرانيين ، بحيث اشترط عبد العزيز المقراني الإمارة على المسيلة مع حق جباية الضرائب ، وحقوق العبور حتى على الأتراك ،وبذلك أصبحت بعض عروش المسيلة مثل أولاد ماضي وأولاد سيدي سليمان وأولاد السعادي تدفع الضريبة لعبد العزيز بدل الحامية التركية المتواجدة بالمسيلة.

ربما هذه الحادثة لها دلالة على استئناس القائدان بأهل المدينة وهم قلة وتجاوب أهلها مع قدومهم،ومنها نجد الأتراك قداهتدوا إلى حكم البلاد بأهلها، من خلال محاولة حسن باشا إيجاد أصدقاء له بالداخل كواسطة لإدارة الأهالي بحكم ضالة العنصر التركي آنذاك، عندما منحوا مدينة المسيلة إلى أمير بني عباس من أولاد مقران بعد أن تبينت له قوة المشيخة وامتدادها بالحضنة على اثر هزيمة الجيش التركي أمام المقرانيين الذين قاربت قوتهم 18 ألف فارس ومقاتل ، رغم تحالف إمارة،كوكو مع الأتراك[13]. ومما دعم اتجاه الأتراك إلى صرف النظر عن المجابهة والاتجاه إلى المصالحة وكسب الأعيان وشيوخ الزوايا والاعراش ،هو تزايد المشاكل الخارجية المتمثلة في تهديدات الأسبان والمسيحيين وعملية فتح وهران المتكررة.ولعل موقع مدينة المسيلة الحدودي بين بابليك التيطري الذي ظهرت إدارته منذ 947هـ/1540م[14].وبابليك الشرق جعل الصراع ينتقل إلى ولاة الأتراك في عدة مرات و بين المقرانيين أنفسهم على مدينة المسيلة .

وفي الفترة التي أعقبت انتصاب الحامية التركية بمدينة المسيلة منذ النصف الثاني من القرن السادس عشر استقرت الأوضاع نسبيا للأتراك وسكان الحضنة ، رغم بعض الإشارات الى انتفاضة أهل الحضنة ومجانة ضد الأتراك سنة 1590، و لم يقع ما يدعو الى التنافر بل بدأ الاندماج العائلي والانصهار الذي بدأ جليا في مدينة المسيلة، التي ظهرت بها فئة اجتماعية جديدة مميزة وممتازة كانت نتاج زواج أفراد الجيش الانكشاري من عائلات أهالي مدينة المسيلة ونقصد بها فئة الكراغلة التي استقرت في موضعين احدهما بموقع الحامية ببشيلقا، و التي قدم لنا وصفا لها الكاتب مالتسان و يبدو من كلامه أن الأتراك كانوا على عدد هام ببشيلقا مع عائلاتهم و كانوا يشتغلون إلى جانب القيادة

العسكرية بالزراعة و خدمة البساتين المسقية بقنوات الري من وادي القصب ، و الموضع الثاني كان بالحي الذي يحمل اسمهم أي الكراغلة بالمسيلة .

كما تواجدت عائلات كرغلية في حي الشتاوة وحي الجعافرة وقدرت المصادر التاريخية عدد سكان مدينة المسيلة أواخر العهد العثماني ما بين 2000و3000 ساكن نصفهم كراغلة.

و يلاحظ من خلال توزيع الألقاب التركية بمدينة المسيلة أن هناك تزاوج كبير بين عائلات حي الكراغلة مع الحي المقابل أي الشتاوة ،لذلك تضاعف عدد الكراغلة الى ما يقارب نصف سكان المسيلة، وأصبح التميز بينهما واضح مع بقية السكان الذين يطلق عليهم بأهل المسيلة المجتمعين بحي العرقوب وخربة تليس . كانت مدينة المسيلة ضمن نطاق قيادة المقرانيين باسم الأتراك ،وكان الصراع داخل عائلة آل مقران قد ألقى بحمله على عروش منطقة المسيلة وهما أولاد ماضي وأولاد دراج ،من خلال التجاء العزيز بلقندوز المقراني إلى أولاد ماضي وصراعه مع أخوه بورنان والحاج بن بوزيد. وكان باي قسنطينة قد عين العزيز بن القندوز المقراني خليفة على منطقة الحضنة سنة 1740 وعرفت قيادته بقيادة أولاد ماضي ، بينما استوطن عبد الله خال أولاد مقران بالحضنة حيث تكون عرش اولاد عبد الله الذي يمتد الى سور الغزلان، بينما استوطن بورنان المقراني منطقة ونوغة.ومنشأ الصراع شخصي بين بورنان واحد أعيان أولاد ماضي الذي كان عاملا بمجانة عند المقرانين ومن أثار ذلك في ما بعد مقتل بورنان ودفنه بالمسيلة قرب ضريح سيدي بوجملين سنة 1815[15]. وقد كان لهذه الحادثة الأثر الكبير في تحالف أولاد مقران و إعلانهم الحرب على أولاد ماضي، وتحولت الحرب إلى مجابهة بين عروش الحضنة ككل بعد أن انظم عرش أولاد دراج إلى جانب أولاد ماضي في موقعه العوج في وادي الشلال جنوب المسيلة، بحيث تركت المعركة 200 قتيل من حشم أولاد مقران و 9 من أفراد العائلة وعدد كبير من الجرحى والخسائر وسبي الأطفال والنساء وكان ذلك سنة 1799م[16].

هذا الصراع بين العروش والأهالي كانت تغذيه نقمة الأتراك ورغبتهم في غرس الأحقاد والدسائس بين السكان والعائلات النافذة، للتمكن من السيطرة كما فعلت ذلك بواسطة قبائل المخزن المختلفة، والتي انتشرت في الحدود الشمالية والجنوبية لمحيط المسيلة، كما هو حال قبائل هاشم بالعش بأولاد خلوف[17]،والتي كانت تلعب الدور الهام في استتباب الأمن وجباية الضرائب بصرف النظر عن الأملاك والامتيازات التي تتحصل عليها .

**العلاقات الاجتماعية بين الكراغلة وسكان المسيلة:**

كان التواجد الكرغلي بالمسيلة مرتبط بعناصر هامة ترتبط بالعامل الجغرافي الذي تمثله المدينة بمجاريها وبساتينها التي تشابه مناطق توافد الانكشارية بالأناضول، ومن جهة أخرى بالعنصر البربري الحضري للمدينة وتميزه عن الجوار القبلي للبدو الرحل .

إلا أن تميز الكراغلة بالمرتبة والسلطة والقيادة والثروة جعل السكان من البربر والعرب بالمدينة ينظرون الى الكراغلة باستياء،لان الكراغلة استحوذوا على الأملاك وعقارات هامة ومزايا انتفاعهم بمياه السقي الجارية بواد القصب التي يأخذون ربعها مع إعفائهم من الضرائب.[18]

وخلال العهد العثماني كانت الفئات الاجتماعية بمدينة المسيلة في صراع دائم الى درجة اعتزال مجموعة لأخرى ومقاطعتها وحتى إذا تحتم الأمر حماية نفسها بسور من الطوب لغلق مداخل حيها.

ولعل العلاقة المتوترة أحيانا بين الكراغلة وأهل المسيلة بحي العرقوب والتي استمرت الى فترة الاحتلال لها دلالتها في ذلك بحيث كان سكان العرقوب يقدمون غرامة للكراغلة الذين يسيطرون على مياههم مما يؤدي في كثير من الأحيان الى المشاداة بين الحيين، خاصة وان قياد المدينة ونوبتها دائما مشكلة من الكراغلة ،فكان قائد المدينة يقف عند مدخل المدينة ويراقب زوارها والقادمين إليها من البادية ومناطق أخرى ويخضعهم للتفتيش .وبقسوة أحيانا خلقت مشاعر العداء.وقد اشتغل الكراغلة بالزراعة والبستنة وملكوها وتوارثوا الملكية العقارية بعقود بيع ورهن وشراء او تبادل،وقدرت مساحة أراضي الكراغلة الملك 1135 هكتار.[19]

كان لأراضي وبساتين الكراغلة ساقية خاصة وكان دورهم في الماء مرة كل عشرة أيام وكانت لهم قناة خاصة تدعى بوادي الصغير .

كما كان الكراغلة بداية تواجدهم بالمسيلة يقيمون بناحية بشيلقا التي كانت تمثل حصنا رومانيا.كما بقي اغلب الكراغلة بالمسيلة بعد احتلالها من طرف الجنرال الفرنسي دين يقري 1841 وشكل منهم حرص حضري تحت قيادة القايد شعبان بن محمود والذي خلفه القايد الكرغلي قريشي بن سفار التومي .[20]

اغلب العائلات الكرغلية استمرت في التواجد بمدينة المسيلة بعد الاحتلال الفرنسي ،نذكر منها العائلات التي استحوذت على القيادة مثل عائلات نابي التي كان منها أخر قياد العهد العثماني بالمدينة قبل الاحتلال ،وكذا عائلة سفار التومي وعائلة بن يلس إضافة الى عائلات أخرى مثل عائلة قارة وعائلة بيرم وعائلة شاكر وعائلة شيكوش بفروعها وعائلة بن يحي وتركي وجعفر واحمد باي وبكير وشاكر ومحمودي وغيرهم.

## الموروث الاجتماعي لكراغلة المسيلة :

حافظت الأسر بمدينة المسيلة والى وقت قريب بموروث من العادات والتقاليد والمسميات التي تعود إلى الأصل التركي في العمل والزواج والأكل واللباس وتسمية الأشياء ،بحيث لاتزال تستعملها إلى يومنا هذا مثل كلمة بالاك التركية التي تعني ربما والبقراج أو الإبريق والبكوش او الاخرص ووالطبسي أو الصحن والتشبشاق اوالاناء والخردة أو الأثاث القديم والدربوكة و الدوزان و السوكارجي و السني و الزوالي أو الفقير و الطابونة والطنيجرة و الغايطة وأسماء أخرى لا يتسع المقال لحصرها.

الكراغلة بمدينة المسيلة[21] تركزوا في الحي الذي استمر يحمل اسمهم على الجهة اليسرى لوادي القصب ويسمى بحي الكراغلة الى يومنا هذا وكونوا فئة راقية مميزة في مجتمع المدينة بما ملكوه من أراضي فحص المدينة و أراضي البايلك الخصبة، وكان لهم نفوذ على بقية السكان خلال الفترة التركية. كما تركزت مجموعة منهم على الجهة السفلى للوادي وتحمل اسم حي أولاد سيدي محمود بوفالة وهو شخصية غير عسكرية بل ارتبطت به كرامات الشخصيات الدينية ،و تنتسب هذه المجموعة السكانية إلى سيدي محمود بوفالة التركي الذي انتقل من أزمير وكون فرقة من الاتراك بقيت تحمل اسمه إلى اليوم[22].وكثير من العائلات التي تسكن حي الشتاوة من أصول كرغلية كذلك نتجت عن المصاهرة مع سكان حي الكراغلة

.وقد بدأ استقرار الكراغلة بمدينة المسيلة منذ النصف الثاني للقرن 16 منذ تاسيس الحامية العسكرية بالمدينة،و تصاهر الجنود الأتراك بالعائلات المحلية واستقروا بحي خاص بهم ،عرف في ما بعد بحي الكراغلة أو رأس الحارة ثم ظهر التزاوج بين العائلات الكرغلية والعائلات العربية بحي الشتاوة وخربة تليس[23]ثم انتقلت عائلات أخرى من الكراغلة إلى الحي الموجودة على الجهة اليمنى الوادي القصب المسمى بحي الكوش في وقت لاحق ، في حين استمر حي العرقوب بعيدا عن أي اتصال أو مصاهرة للكراغلة[24].كما استقرت عائلات تركية بالمدينة الرومانية القديمة زابي عندما أعادوا بناءها بالحجارة الرومانية جنود الانكشارية قبل أن تفقد قيمتها قبل الاحتلال الفرنسي الذي وجدها خرائب .

وعند سقوط مدينة الجزائر شهدت المسيلة أحداث عديدة،حيث بدأ الأمير عبد القادر بتنظيم المقاومة بها منذ 1838 و أبقى المدعو نابي المعين من قبل الأتراك كخليفة له على المسيلة ،والحق معه بوضياف بن بوراس، وبحلول الحملة الفرنسية التي قادها الجنرال دي نيقري negrier كان الكراغلة الأوائل الذين مثلوا أمامه ومنهم من غادر المدينة بعد ذلك في جوان 1841 في حين بقي معظمهم بحيث عينت فرنسا حارس حضري على المدينة أوكل إلى القايد شعبان بن محمود الكرغلي ثم خلفه الكرغلي قريشي بن سفار التومي.

كما وفدت الى المدينة عائلات بن يلس التي تنسب إلى الانكشاري يلس الذي تولت عائلته قيادة قبيلة بن عامر بسطيف ثم انتقلت إلى زمورة لإدارتها ومنها إلى المسيلة التي استقر بها بعد أن اقترن بامرأة من نبلائها النافذين ،وقد عين بعد ذلك قايدا على أولاد دراج من طرف احمد باي قبل الاحتلال الفرنسي وكانت لعائلة بن يلس مصاهرة مع بن القندوز المقراني[25].

ويبقى الانتماء العرقي لأغلب سكان المسيلة إلى العنصر التركي يعطي الانطباع على دور مدينة المسيلة الحاضرة وجغرافيتها في استقرار الأتراك بها ، وان الموروث التاريخي للعلاقات التي نتجت عن التزاوج التركي الجزائري بالمدينة،قدم للمدينة تنوعا جنسيا وثقافيا واجتماعيا ،وقدم إضافة اجتماعية لا تزال في ثنايا الذاكرة المحلية وتاريخها. .

## الهوامش

[1] Toledano,euud: the emergence of ottomans élites in the middle east and north Africa 1700-1900,cite par tal shuval: la Ville d'alger vers la fin du xvIIIe siècle: population et cadre urbain,paris,c n r s ,1998,p 57.

[2] Laugier de tassy :histoire du royaume d'alger,paris,éd loynel1999,p57

[3] Peyssonel,j a : voyage dans la régence de Tunis et d'alger,paris,sindbad 1983p71.

[4] مسلم بن عبد القادر الجزائري:خاتمة دليل الحيران وأنيس السهران في أخبار مدينة وهران، تقديم وتعليق المهدي البوعبدلي،الجزائر ،ش و ن ت 1978ص 192.

[5] الزهار:مذكرات نقيب أشراف الجزائر ،تحقيق احمد توفيق المدني ،الجزائر،ش و ن ت 1974،ص 160.

[6] حمدان خوجة:المرأة،تعريب تحقيق محمد العربي الزبيري،ش و ن ت 1982،ص 101.

[7] Boyer,p :le problèmes kouloughli,dans la régence d'alger,in R.OM M nspecial1970p79.

[8] Ministère de la guerre :t.s.e.f 1838p190.

[9]- Gouvion (Marthe et Edmond) Kitab Ayane el Maghariba , imprimerie orientale Fontaine frères Alger ,1920, pp .65 ,66.

[10]- De Grammont (Henri Delmas); Histoire D'Alger sous la domination turque , 1515, 1830-Edition Bouchéne ,2002,p,50.

[11] 3-سعيدوني ( ناصر الدين): المرجع السابق ص : 229.

[12]- De Grammont,(H):op-cit ,p,83.

[13] - Féraud (Ch) : les Mok rani seigneur de la Medjana in R.S.A.C 1871 ,p233.

[14] 2 -محمد بن ميمون الجزائري: التحفة المرضية في الدولة البكداشية في بلاد الجزائر المحمية، تقديم محمد بن عبد الكريم ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر ، 1981 ، ص 30.

كذلك سعيدوني ، المرجع السابق ، ص ص 348-338

[15]- Feraud ,(Chl):lesMokrani,p 263.

[16]- IBID. p,263.

[17] -سعيدوني : المرجع السابق ص 109.

[18] Filali kamal: les kouloughli, essai d'histoire d'une fusion d'origine ottomans dont l'identite algerienne in AURAMA,vol03,1999p 80.

19-تشير الى ذلك الروايات الشفوية من جهة و طبيعة العلاقات الاجتماعية بين حي الكراغلة وحي أهل المسيلة من حيث انعدام المصاهرة او حول مسالة تشييع الموتى نحو المقابر ، ينظر كذلك الى محضر تنفيذ مرسوم المجلس المشيخي لدوار المسيلة رقم 170 أرشيف مسح الأراضي بقسنطينة.

[20] Archive du cadastre de Constantine :PV(procès verbale) no 170 msila.p33.

[21] - Merad Boudia (A):La Formation Sociale Algérienne pré coloniale ,essai d'analyse théorique ,OPU,Alger 1981, p332.et Filali (K):Les Kuloughlis, essai d'histoire d'une fusion d'origine ottomane dont l'identité algérienne, in A.U.R.A.M.A,vol3 ,1999,p.80

[22] أطلق مصطلح الكراغلة على الفئة الاجتماعية التي ارتبط وجودها بالحكم العثماني بالجزائر و قد ذكر في الكتابات التاريخية الأجنبية منذ القرن السابع عشر مثل الأب بار دان (1640)الذي أعطى المصطلح مفهوم أبناء البلاد وكذلك أعطى الكاتب دو لا كروا مفهوم أبناء الأتراك كما وجد عند الكاتب دو بيسونال (1725)في كتابه

(voyage dans les régences de Tunis et d'Alger (1788)في كتابه ;histoire de barbarie et de ses corsaires;وكذلك الكاتب فاتور دو بارادي

بينما يصنفهم القنصل الأمريكي في الجزائر شالار 1816 بانهم من جنس السكان الأصليين .Tunis et Alger aux 18 èm siècle· وانه لا تربطهم اية علاقة بالأتراك ،اما الكاتبالمجهول لمؤلف غزوات عروج و خير الدينفيكتبهم باسم القلغلي و الكوراغلي بالمفرد و كتب بالكلغلار في الجمع عند مذكرات الشريف الزهار و عند العنتري بالكرغلي في فريدة مؤنسة و باسم قرغلي عند الزياني في كتاب دليل الحيران ووجد عند حمدان خوجة باسم الكراغلة

بينما يصنفهم القنصل الأمريكي في .)في كتابه;histoire de barbarie et de ses corsairs;ووكذلك الكاتب فاتور دو بارادي الجزائر شالار 1816 بانهم من جنس السكان الاصليين وانه لا تربطهم اية علاقة بالتراك ،اما الكاتب المجهول لمؤلف غزوات عروج و خير الدين فيكتبهم باسم القلغلي و الكوراغلي بالمفرد و كتب بالكلغلار في الجمع عند مذكرات الشريف الزهار و عند العنتري بالكرغلي في Shows, فريدة مؤنسة و باسم قرغلي عند الزياني في كتاب دليل الحيران ووجد عند حمدان خوجة باسم الكراغلة
voyage dans les regencies de Tunis et d'Alger ·Tunis et Alger aux 18 èm siècle (1788).

25 Feraud ,(LC):Histoire des villes p; 86.